

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة التحليلية

الميدانية

تناولنا فى الإطار النظرى مفهوم البث التليفزيونى المباشر ، ونبذة تاريخية عن أقمار البث التليفزيونى المباشر وموقف الدول العربية ومصر من أقمار البث التليفزيونى المباشر وبخاصة الموقف من الأهداف والمصادر المستخدمة فى تحقيقها. ونظراً لما أسفر عنه التحليل النظرى من آثار ترتبت على بث برامج القنوات التليفزيونية المباشرة الوافدة على شاشة التليفزيون المصرى ، لذا فقد استكملنا الإطار النظرى للدراسة بفحص وتحليل للمجالات التى يتوقع من التربية بمؤسساتها وتنظيماتها أن تقوم بدور فيها من أجل التغلب على الآثار السلبية للبث المباشر، وقد آثار التحليل تساؤلاً مهماً يتعلق بهذه الآثار والمساحة التى تشغلها ومدى إدراك ذلك من جانب عينة تم اختيارها لهذا الغرض وطبقاً لمواصفات معينة .

ولقد تم تحليل عينة من برامج القنوات التليفزيونية الوافدة المباشرة على شاشة التليفزيون المصرى فى ثلاث قنوات هى MTV , Live Sat ، وأيضاً LBC اللبنانية بهدف تحديد ما تحتوى عليه هذه القنوات التليفزيونية الوافدة المباشر من آثار سلبية تؤثر على المشاهد المصرى ، تم تطبيق استبانة للوقوف على مدى إدراك عينة من المواطنين الذين يمتلكون الهوائيات الخاصة (الدش) فى بعض المحافظات .

ويتناول هذا الفصل وصفاً لما تمنا به من إجراءات تناولتها النقاط التالية :-

أولاً : أساليب وأدوات الدراسة التحليلية وأמידانية :-

اقتضت طبيعة الدراسة واتباعها للمنهج الوصفي استخدام تحليل المحتوى كأسلوب من أساليب الدراسة التحليلية ، والاستبانة كأداة من أدوات الدراسة الميدانية،
أى أننا اتبعنا ما يلي :-

[أ] بالنسبة لأسلوب تحليل المحتوى :-

يهدف تحليل المحتوى إلى الكشف عن المضمون والشكل فى الرسائل الإعلامية ومن خلالها استطعنا تقويم الرسالة الإعلامية وقياس مدى تأثيرها على المشاهد سواء أكان سلبياً أم إيجابياً ، أى أن " تحليل مضمون الإعلام يهدف إلى تحويل الرموز اللفظية فى الرسائل الإعلامية إلى قيم عددية يسهل عددها وقياسها والاستدلال من خلال النتائج عن الارتباطات المتعددة للرسائل الإعلامية"^(١) .

ونظراً لما يتميز به أسلوب " تحليل المحتوى " من مزايا فقد استخدم فى مصر " منذ الستينيات وازدادت استخداماته عاماً بعد عام واعتمدت عليه مئات الرسائل والبحوث سواء بمفرده أم فى إطار منهج متكامل يدرس الرسالة والمتلقى أو الرسالة والمتلقى وأساليب الممارسة ويتأكد ذلك من استعراض محتويات دراسات الاتصال العربية التى تم إعدادها لليونسكو لبحوث المستمعين والمشاهدين

(١) محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٣ م ، ص ١٦٣

مما يؤكد تزايد البحوث التي تستخدم تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية والاجتماعية والسياسية^(١)

واستخدامنا لتحليل المحتوى كأداة من أدوات الدراسة لتحليل عينة من برامج القنوات الفضائية الوافدة على شاشة التلفزيون المصرى والتي يتم استقبالها بواسطة أقمار استقبال وذلك للتعرف على أهم الآثار السلبية التي تحملها مضامين البرامج الوافدة بين طياتها وتؤثر سلباً على المشاهد المصرى .

وأنا فى استخدامنا لتحليل المحتوى لم ينظر له كمنهج كما ورد فى تعريف دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية " بأنه أحد المناهج المستخدمة فى دراسة محتوى رسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة والمرئية وذلك باختيار عينة من المادة الإعلامية موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كمياً وكيفياً على أساس خطة منهجية منظمة^(٢) ، بل باعتباره أسلوباً " للبحث العلمى يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون " ^(٣) " وصفاً موضوعياً وكمياً " ^(٤).

(١) عاطف عدلى العبد ، المنهج العلمى فى بحوث الإعلام ، القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٨م ص ص ١٣٤ - ١٣٥

(٢) عاطف عدلى العبد ، ذكى أحمد عزمى ، الأسلوب الإحصائى واستخداماته فى بحوث الرأى العام والإعلامى ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٣م ، ص ٢٠٨

(٣) سمير محمد حسين، دراسات فى مناهج البحث العلمى بحوث الإعلام، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٥م ، ص ٢٣٣

(٤) عاطف عدلى العبد ، ذكى أحمد عزمى ، الأسلوب الإحصائى واستخداماته فى بحوث الرأى العام والإعلامى، مرجع سابق، ص ٢٠٨

ف تحليل المحتوى طبقاً لرأى نادىة سالم يعد "أداة منهجية للدراسة الكمية لمادة الاتصال ، وأداة لاختيار فروض معينة عن مادة الاتصال وأداة للتنبؤ" (١) ومن ثم تكمن أهميته فى كونه أسلوباً لدراسة الآثار المترتبة على البث المباشر فى حالته الديناميكية ، وذلك من خلال معايشة برامج هذا البث فى فترة زمنية متصلة ثم تصنيف وتبويب المادة الإعلامية التى أمكن رصدها فى صورة فئات أو وحدات واضحة ، وتحديد تكرارات ظهورها أو ورود هذه الوحدات فى السياق الملاحظ (٢) ... أى تحليل المحتوى المستخدم فى هذه الدراسة هو ذلك الأسلوب الذى يتم فيه الوصف الدقيق والموضوعى لما يقال عن موضوع معين فى وقت معين " (٣) .

بناء على ما سبق فقد استخدمنا أسلوب تحليل المحتوى كأداة من الأدوات للكشف عن الآثار السلبية الناجمة عن برامج القنوات الفضائية الوافدة ، حيث قمنا بمسح المضمون وتصنيف المادة موضوع الدراسة والتحليل فى فئات مرتبطة بمشكلة الدراسة ، وترجع أسباب استخدامنا لهذا الأسلوب إلى ما يتميز به من مميزات أهمها :

- يسعى تحليل المحتوى عن طريق تصنيف البيانات وتبويبها إلى وصف المضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية .

(١) رشى طعيمة ، تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية . مفهومه . أسسه . استخداماته ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٧م : ص ٢٢

(٢) عاطف عدلى العيد ، المنهج العلمى فى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص ١٣٥
(3) Lasswell Harold , The Prestage Press A comparative Study Of Political Symbols , U.S.A The M.L.T. Press , 1970 , P26

- يعتمد تحليل المحتوى أساساً على الأسلوب الكمي فى عمليات التحليل مما يتيح الفرصة للقيام بالتحليل الكيفى على أسس موضوعية^(١).

- تمر عملية تحليل المحتوى بخطوات منطقية ومنظمة ، حيث يبدأ بتحديد المجال، واختيار عينة التحليل ، وتحديد فئات أو وحدات التحليل ، وتصميم استمارة التحليل وتقنيها ، ثم استخدام الاستمارة فى التحليل وإجراء المعالجات الإحصائية .

خطوات تحليل محتوى برامج البث المباشر : -

لتبعنا الخطوات التالية فى تحليله لبرامج البث المباشر :

[١] قمنا باختيار أسلوب تحليل المحتوى كأداة لتحليل مضمون بعض برامج القنوات الفضائية الوافدة على شاشة التليفزيون المصرى والتي يتم استقبالها بواسطة أطباق استقبال خاصة لذلك .

[٢] قمنا بحديد فئات أو وحدات التحليل آخذاً فى الاعتبار ما يلى :-

أ - إن الرجوع لبعض الدراسات السابقة المتصلة يوضح كيفية قيام الباحثون بتحديد فئات أو وحدات التحليل الخاصة بأبحاثهم وليس للحصول من خلال أبحاثهم على وحدات أو فئات جاهزة ، فكل بحث وحداته

(١) سمير محمد حسين ، دراسات فى مناهج البحث العلمى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص ٢٣٢ - ٢٣٣

وفئاته الخاصة به (١) .

ب- إن الوحدات أو الفئات تمثل "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل نقوم بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور" (٢) .

ج- يشترط في تحديد الوحدات أو فئات التحليل "أن تكون مستقلة بمعنى ألا تقبل المادة المصنفة تحت أى منها التصنيف مرة أخرى تحت غيرها من الفئات وأن تكون شاملة بحيث نجد لكل مادة من المحتوى ارتباطاً بأهداف الدراسة" (٣) .

د - أن يتم تحديد فئات أو وحدات التحليل بصورة يمكن من خلالها العد والقياس بصورة كمية وبطريقة مباشرة ، وفرض هذا علينا التفرقة في تحديد وحدات التحليل بين مستويين.

* وحدة التسجيل :-

وهي أصغر جزء من المحتوى يختار ويخضع للعدد والقياس ، ويعبر ظهوره أو غيابه ، وتكراره ، عن دلالة معينة في نتائج التحليل مثل الكلمة والجملة والفقرة .

(١) رجعنا إلى العديد من الدراسات المتصلة أهمها :

- على قاسم على ، " تدفق البرامج الأجنبية في تليفزيون الإمارات العربية دراسى تحليلية لعينة من البرامج الأجنبية " ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ م .
عدلى سيد رضا ، " تدفق البرامج من الخارج فى تليفزيون ج . م . ع مع تحليل مضمون بعض المواد الأجنبية فى التليفزيون العربى " ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٩ م .

(٢) سمير محمد حسين ، دراسات فى مناهج البحث العلمى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص ٢٦٥

(٣) محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص ١٧٠ .

* وحدات السياق :-

وهي وحدات لغوية داخل المحتوى تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عدها أو قياسها ، فهي الوحدات الأكبر التي يتكون بناؤها من وحدات التسجيل ، فإذا كانت الكلمة وحدة تسجيل فإن الجملة تصبح وحدة سياق^(١) .

كما فرض عليه الاختيار من بين وحدات التحليل الرئيسية والتي تتمثل في: وحدة الكلمة (Word) ، وحدة الموضوع أو الفكرة (Theme) ، وحدة الشخصية (Character) ، والوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (Item) ، وحدة الزمن (Time)^(٢) ، حيث زاوج بين وحدة الموضوع " الآثار السلبية الناجمة عن برامج القنوات الفضائية الوافدة" وبين وحدة الزمن أى "الفترة الزمنية للبرامج المحللة" ^(٣) .

[٣] ونظراً لحاجة تحليل المحتوى إلى مرجع للتحليل يمكن من خلاله جمع البيانات وتفريغها فى جداول مع اختصار للوقت والجهد وتوفير قدرأ من الموضوعية والثبات ^(٣) ، قمنا بإعداد استمارة لتحليل المحتوى بحيث تشمل البيانات الأولية وفئات التحليل والتعريف الإجرائى لكل فئة من فئات المحاور الرئيسية، وقد اتبع فى ذلك الخطوات التالية :-

-
- (١) محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص ١٧٥ .
(٢) سمير محمد حسين ، دراسات فى مناهج البحث العلمى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص ٢٦٠ .
(٣) تم اختيار عينة من البرامج الوافدة على شاشة التلفزيون المصرى من خلال ثلاث قنوات فضائية وافدة .
(٣) محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص ١٧٦- ١٧٧ .

أ - إعداد رؤوس الموضوعات التى ستشملها استمارة التحليل وقد تطلب ذلك مننا :
- مشاهدة عينة الدراسة من برامج القنوات الفضائية الوافدة على شاشة
التلفزيون المصرى- لعدة أسابيع متواصلة - وذلك بهدف التعرف على ما
تتضمنه هذه البرامج من آثار سلبية تؤثر على المشاهد المصرى الذى يمتلك
جهاز التقاط بث هذه القنوات الوافدة
- ثم قمنا بتصنيف الآثار السلبية للبث التلفزيونى المباشر فى مصر إلى
خمسة محاور رئيسية وهى كالتى :

- الآثار الاجتماعية . - الآثار الاقتصادية . - الآثار التعليمية .
- الآثار العقائدية . - الآثار السياسية .

ب- كتابة الفئات التى تندرج تحت كل موضوع ومراعاة الاعتبارات المنهجية
والصياغة حيث صنفنا مجموعة الفئات المعرفة تعريفاً إجرائياً حسب طبيعة
كل محور من المحاور الخمسة الرئيسية لاستمارة تحليل المحتوى التى تعبر عن
الآثار السلبية للبث التلفزيونى المباشر ، ثم عرضنا الاستمارة فى صورتها
الأولية على مجموعة من أساتذة التربية والإعلام للوصول بها إلى الصورة
النهائية التى تحقق أهداف الدراسة الحالية ، وأخيراً أجرينا اختبار قبلى
لاستمارة التحليل على عينة صغيرة ممثلة للعينة الأصلية من برامج القنوات
الفضائية الوافدة على شاشة التلفزيون المصرى وذلك للتعرف على مدى
وضوح الفئات وكيفية قياسها ، وبهذه الإجراءات اطمأننا لشمولية الاستمارة
ودقتها ووضوحها .

[٤] قمنا باختيار عينة دراسته طبقاً للإجراءات التالية :-

أ - تحديد العينة الزمنية :-

تم اختيار الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (٢٠٠٠ م) كعينة زمنية .

ب- تحديد عينة البرامج الوافدة :-

قد تم اختيار بعض القنوات الفضائية الوافدة على شاشة التليفزيون المصرى التى يمكن استقبالها بواسطة أطباق استقبال خاصة لذلك ومنها :- القناة الفضائية Live Sat .-القناة الفضائية MTV .-القناة الفضائية اللبنانية LBC. وهذه القنوات يمكن استقبالها من خلال هوائى (استقبال خاص لذلك ، كعينة للدراسة الحالية وذلك للاعتبارات التالية :

[١] حيث إن القناتين الفضائيتين الوافدتين Live Sat ، MTV تبثان باللغة الإنجليزية مصحوبة فى بعض الوقت بالترجمة العربية وهذا يساعد على إقبال المشاهدين عليها .

[٢] تم اختيار قناة عربية وهى LBC وذلك لأنها قناة خاصة وليست حكومية وبالتالي تقل الرقابة على نوعية البرامج التى تبثها

[٣] حيث إن هذه القنوات تتنوع برامجها بين الثقافية والترفيهية والإعلانية والإخبارية .

[٤] حيث إن هذه القنوات يبث بعض البرامج الوافدة التى تعتمد على الإثارة الجنسية مما يساهم فى إقبال جمهور المشاهدين على متابعتها ، وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة الآثار السلبية الناجمة عن هذه البرامج .

ويمكن توضيح عينة الدراسة التحليلية من البرامج الوافدة عبر القنوات الفضائية الوافدة على شاشة التليفزيون المصرى التى يمكن من خلالها الوقف على أهم الآثار السلبية الناجمة عن هذه البرامج من خلال الجدول التالى :

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة التحليلية من البرامج الوافدة على شاشة القناة LIVE SAT ،
MTV ، LBC اللبنانية خلال فترة التحليل .

| مدة العينة الكلية ساعة | دقيقه | نوعية البرامج المحللة | اسم القناة الفضائية الوافدة |
|---------------------------|-------|--|--------------------------------|
| | | | ١٥ |
| ١٥ | | <ul style="list-style-type: none"> - برامج غنائية متنوعة - برامج ثقافية - أفلام - إعلانات متنوعة - إعلانات جنسية | قناة MTV |
| ١٥ | | <ul style="list-style-type: none"> - برامج رياضية . - برامج غنائية . - برامج ثقافية متنوعة . - إعلانات متنوعة - أفلام ومسلسلات - نشرات إخبارية | قناة LBC اللبنانية |
| ٤٥ | | | المجموع |

[٥] استخدمنا استمارة تحليل المحتوى فى تحليل محتوى العينة المختارة من

البرامج متبعاً الخطوات التالية :-

أ - تم تسجيل عينة الدراسة على الأشرطة السمعية البصرية (فيديو كاسيت) ،
وبهذا فقد تحقق لنا الدقة فى تصميم استمارة التحليل ، وحسن اختيار العينة
التي تم تحليلها ، والدقة فى تسجيل المادة المراد تحليلها ، والدقة فى تفرغ
البيانات وجدولتها وتحليلها وتفسيرها ، كما تحققنا من القدرة على مشاهدة
برامج العينة أكثر من مرة .

ب- قمنا بمشاهدة البرامج واستخدام بنود الاستمارة فى تحليل محتوى هذه
البرامج وتسجيل التكرارات ، ثم تأكد من صدق التحليل بالحكم عليه فى ضوء
ما يلى^(١) :-

١- معايير التحليل ويتحدد صدقها من خلال الإجابة على التساؤلات التالية : هل
التصنيف المستخدم فى التحليل مناسباً للمضمون الذى تم تحليله ؟ هل معايير
التصنيف الموضوعية والتي اتبعها المحلل فى تحليله للمضمون معرفة إجرائياً؟
هل وحدة التحليل محددة بوضوح؟ وهل أخذها المحلل فى اعتباره عند تحليله
للمضمون ؟ .

٢- نواتج التحليل ويتحدد صدقها من خلال الإجابة على التساؤلات التالية : هل
نواتج التحليل تمثل المضمون الذى تم تحليله تمثيلاً حقيقياً ؟ هل تكرارات
ورود النواتج فى المضمون صحيحة ؟

(١) محمد جمال الدين عبد الحميد ، " بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاتها فى مناهج
العلوم الطبيعية ، جولية كلية التربية (القطرية) ، السنة الرابعة ، العدد (٤) ، ١٩٨٥م ،
ص ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .

ج. قمنا بتحديد " ثبات التحليل فى ضوء تكرار عملية التحليل مرة أخرى سواء قام بالتكرار المحلل نفسه أم مساعد آخر فإذا كان معامل الاتفاق بين التحليلين كبيراً اطمأننا إلى ثبات التحليل "(^١) ، حيث قمنا بمقارنة نتائج تحليله الأول بنتائج تحليل المساعد الذى عهد إليه القيام بإجراء التحليل ، وبعد (٢٥) يوماً كرر المحلل التحليل وقارن نتائج التحليل الثانى بنتائج التحليل الأول مستخدماً معادلة كوبر (cooper) :-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})}$$

ويوضح الجدول رقم (٢) نتائج هذه الإجراءات :-

(١) المرجع السابق ، ص ٢٠٣

جدول (٢)

النسب الدالة على درجات ثبات فئات التحليل

| المحور | م | فئات المحور | التكرار للمحور | التكرار للمساعد | % | التكرار الأول | التكرار الثاني | % |
|-------------------|---|----------------------------|----------------|-----------------|------|---------------|----------------|-------|
| الآثار العقائدية | ١ | الإباحية | ٢٠١ | ١٩٥ | ٩٧.٠ | ٢٠١ | ٢١٠ | ٩٥.٧ |
| | ٢ | المعصية | ١٥٣ | ١٤٥ | ٩٤.٨ | ١٥٣ | ١٥٨ | ٩٦.٨ |
| | ٣ | تدهور القيم الدينية | ١١٨ | ١١٣ | ٩٥.٥ | ١١٨ | ١١٥ | ٩٧.٤ |
| | ٤ | تنويه صورة الإنسان العربي | ٢٧ | ٣٠ | ٩٠.٠ | ٢٧ | ٢٣ | ٨١.٨ |
| | ٥ | التواضع | ٢٥ | ٢٠ | ٨٠.٠ | ٢٥ | ٢٩ | ٨٦.٢ |
| | ٦ | الحيانة | ٢ | ١ | ٥٠.٠ | ٢ | ٢ | ١٠٠.٠ |
| الآثار الاجتماعية | ١ | الإبارة الجنسية | ١٩٥ | ١٨٥ | ٩٤.٩ | ١٩٥ | ١٩٧ | ٩٨.٩ |
| | ٢ | العنف | ٩٠ | ٩٩ | ٩٠.٩ | ٩٠ | ٩٥ | ٩٤.٩ |
| | ٣ | تعاطي المخدرات والسكرات | ٤٨ | ٥٥ | ٨٧.٣ | ٤٨ | ٤٥ | ٩٣.٧ |
| | ٤ | الحيانة الزوجية | ٣٧ | ٣٠ | ٨١.١ | ٣٧ | ٤١ | ٩٠.٢ |
| | ٥ | الكلب | ٣٦ | ٣٢ | ٨٨.٩ | ٣٦ | ٣٥ | ٩٧.٢ |
| | ٦ | الفن | ١٦ | ١٩ | ٨٤.٢ | ١٦ | ١٤ | ٨٧.٢ |
| | ٧ | الاعصاب | ١٥ | ١١ | ٧٣.٣ | ١٥ | ١٥ | ١٠٠.٠ |
| | ٨ | السرفه | ٨ | ٦ | ٧٥.٠ | ٨ | ٩ | ٨٨.٨ |
| الآثار الاقتصادية | ١ | الإعراء السلعي | ٦٠ | ٥٥ | ٩١.٧ | ٦٠ | ٦٥ | ٩٢.٣ |
| | ٢ | التلبيح الاستهلاكي | ٤٣ | ٣٢ | ٧٤.٤ | ٤٣ | ٤٧ | ٩١.٤ |
| | ٣ | التسويق للمنتجات المستوردة | ٤٠ | ٤٥ | ٨٨.٩ | ٤٠ | ٣٨ | ٩٥.٠ |
| الآثار التعليمية | ١ | إهمال المكتبات | ٢٠ | ١٧ | ٨٩.٥ | ٢٠ | ٢٣ | ٨٦.٩ |
| | ٢ | إهمال الواجبات المنزلية | ١٩ | ١٥ | ٧٨.٩ | ١٩ | ٢٤ | ٧٩.٢ |
| | ٣ | إهمال الكتب | ١٤ | ١٦ | ٨٧.٥ | ١٤ | ١٢ | ٨٥.٢ |
| | ٤ | تحفيز المعلم | ٤ | ٥ | ٨٠.٠ | ٤ | ٣ | ٧٥.٠ |
| | ٥ | عدم الانتظام في الدراسة | - | - | - | - | - | - |
| الآثار السياسية | ١ | تحدي القانون | ١٥ | ١٣ | ٨٦.٦ | ١٥ | ١٧ | ٨٨.٢ |
| | ٢ | السلبية السياسية | ١٢ | ١٤ | ٩٣.٣ | ١٢ | ٩ | ٧٥.٠ |
| | ٣ | الفرديية | ٩ | ١١ | ٨١.٨ | ٩ | ٧ | ٧٧.٧ |
| | ٤ | نقص الولاء | ٥ | ٤ | ٨٠.٠ | ٥ | ٦ | ٨٣.٣ |

هذا وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين فوجد أنها تساوي

(٩٤.٠٨٪) مما يشير إلى وجود ثبات مناسب.

يتضح من الجدول (٢) أن النسب المئوية الدالة على اتفاق تحليل المحلل نفسه قد تراوحت ما بين (٧٥٪) كحد أدنى للأثر السياسى المتعلق بالسلبية وللأثر التعليمى المتمثل فى تحقير المعلم و(١٠٠٪) كحد أقصى بالنسبة للخيانة (الأثار العقائدية) والاعتصاب (الأثار الاجتماعية) ، أما فيما يتعلق بنسب الاتفاق بين تحليل المحلل ومساعدة فقد تراوحت بين (٥٠٪) كحد أدنى للأثر العقائدى المتعلق بالخيانة و(٩٧٪) كحد أقصى بالنسبة للإباحية (الأثار العقائدية) .

ويتضح من الجدول أن النسب المئوية الدالة على اتفاق تحليل المحلل نفسه بالنسبة لمحور الأثار العقائدية تراوحت ما بين (٨١,٨٪) كحد أدنى بالنسبة لتشويه صورة الإنسان العريى و(٩٧,٤٪) كحد أقصى بالنسبة لتدهور القيم الدينية، أما فيما يتعلق بنسب الاتفاق بين تحليل المحلل ومساعدته بالنسبة لنفس المحور تراوحت ما بين (٥٠٪) كحد أدنى للخيانة و(٩٧٪) كحد أقصى للإباحية .

وأيضاً فيما يتعلق بالنسب المئوية الدالة على اتفاق تحليل المحلل بالنسبة لمحور الأثار الاجتماعية تراوحت ما بين (٨٧,٢٪) كحد أدنى للقتل و(١٠٠٪) كحد أقصى للاغتصاب ، أما فيما يتعلق بنسب الاتفاق بين تحليل المحلل ومساعدته لنفس المحور تراوحت ما بين (٧٣,٣٪) كحد أدنى بالنسبة للاغتصاب و(٩٤,٩٪) كحد أقصى بالنسبة للإثارة الجنسية .

ويتضح من الجدول أيضاً أن النسب المئوية الدالة على اتفاق تحليل المحلل مع نفسه لمحور الأثار الاقتصادية تراوحت ما بين (٩١,٤٪) كحد أدنى للتبذير

الاستهلاكي و(٩٥٪) كحد أقصى بالنسبة لتسويق المنتجات المستوردة ، وأما فيما يتعلق بنسب الاتفاق بين تحليل المحلل ومساعدته لمحور الآثار الاقتصادية تراوحت ما بين (٧٤.٤) كحد أدنى بالنسبة للتبذير الاستهلاكي و(٩١.٧٪) كحد أقصى للإغراء السلعي .

وفيما يتعلق بالنسب المئوية الدالة على اتفاق تحليل المحلل مع نفسه لمحور الآثار التعليمية تراوحت ما بين (٧٥٪) كحد أدنى لتحقير العلم و(٨٦.٩٪) كحد أقصى لإهمال المكتبات ، وأما فيما يتعلق بنسب الاتفاق بين تحليل المحلل ومساعدته لنفس المحور تراوحت ما بين (٧٨.٩٪) كحد أدنى بالنسبة لإهمال الواجبات المنزلية و(٨٩.٥٪) كحد أقصى بالنسبة لإهمال المكتبات .

ويتضح من الجدول أن النسب المئوية الدالة على اتفاق تحليل المحلل مع نفسه لمحور الآثار السياسية تراوحت ما بين (٧٥٪) كحد أدنى بالنسبة للسلبية السياسية و(٨٨.٢) كحد أقصى لتحدى القانون ، أما فيما يتعلق بنسب الاتفاق بين تحليل المحلل ومساعدته لنفس المحور تراوحت ما بين (٨٠٪) كحد أدنى لنقص الولاء و(٩٣.٣٪) كحد أقصى للسلبية السياسية .

[ب] الاستبانة :-

قمنا بإعداد الاستبانة للتعرف على أهم الآثار السلبية الناجمة عن برامج القنوات الفضائية الوافدة على شاشة التليفزيون المصرى ، وكذلك أهم المقترحات التربوية التى يمكن الاستفادة منها فى الحد من الآثار السلبية ، خاصة وأن الاستبانة تعد من أفضل أساليب جمع البيانات نظراً لتأسيسها على " استشارة

الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة فى إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من فى التقرير الذاتى للمبحوثين فى هذه البيانات " (١).

ولقد مرتصميم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحتوى على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى بعض الأفراد من مشاهدى برامج القنوات الفضائية الوافدة على شاشة التلفزيون والى يتم استقبالها بواسطة أطباق استقبال للتعرف على أهم الآثار السلبية التى تحدثها هذه البرامج الوافدة بالخطوات التالية :-

[١] قمنا بتحديد البيانات التى تخدم أهداف الدراسة ، وتحديد المحاور الرئيسية للاستبانة التى تكشف عن الآثار السلبية للبث التلفزيونى المباشر، وتحديد شكل الأسئلة وطبيعتها بحيث تتناسب مع أفراد عينة الدراسة ، والاعتماد على الأسئلة التى تعبر عن الآثار السلبية للبث التلفزيونى المباشر، وتحديد أسئلة مفتوحة تتعلق بالمقترحات التربوية التى تساهم فى التغلب على الآثار السلبية للبث التلفزيونى المباشر.

وأسفر هذا الإجراء عن صورة أولية للاستبانة تضمنت بجانب البيانات الشخصية للمبحوثين بيانات عن أطباق استقبال القنوات الفضائية الوافدة ، وأهم أقمار البث التلفزيونى المباشر، وأيضاً أهم القنوات الفضائية الوافدة على شاشة التلفزيون المصرى ، وخمسة محاور يضم كل محور منها مجموعة أسئلة تمثل الآثار السلبية للبث التلفزيونى المباشر فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية

(١) محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص ١٨٣ .

والعقائدية والسياسية ، وفي نهاية الاستبانة جاءت مجموعة من الأسئلة المفتوحة التى تعبر عن آراء المبحوثين وأهم مقترحاتهم للحد من الآثار السلبية للبث التليفزيونى المباشر.

[٢] قمنا بعرض الاستبانة فى صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى التربية والإعلام كمحكمين وذلك للتأكد من مدى تمثيل الأسئلة لمحاورها وشمولها للآثار السلبية الناجمة عن البث التليفزيونى المباشر، وكانت الملاحظات والتوجيهات التى أبداها السادة المحكمين مختلفة ومتعددة وفى ضوءها تم إجراء التعديلات اللازمة وقد تم تعديل الأسئلة إما بالإضافة أو الحذف حتى تم التوصل للصورة النهائية للاستبانة وأصبحت صالحة للتطبيق الفردى على جمهور المشاهدين لبرامج القنوات التليفزيونية المباشرة الوافدة والتى يتم استقبالها على شاشة التليفزيون المصرى بواسطة أطباق استقبال خاصة لذلك

[٣] للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمنا طريقة إعادة التطبيق حيث قمنا بتطبيق الاستبانة على عينة قوامها أربعون مشاهداً ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مضى (٢٥) يوماً واستخدمنا معادلة سييرمان^(١) لحساب الثبات:-

ن مجس ص - مجس مجص

$$r = \frac{\{ن مجس ٢ - (مجس) ٢\}}{\{ن مجص ٢ - (مجص) ٢\}}$$

(١) دوجلاس ماكتوش ، الإحصاء للمعلمين ، ترجمة إبراهيم بسيونى عميرة ، القاهرة : دار المعارف ، ط٤ ، ١٩٨٦م ، ص ١٠٥.

حيث إن : - ن = عدد أفراد عينة الثبات . س = درجات التطبيق الأول .
ص = درجات التطبيق الثاني

وبتطبيق المعادلة السابقة تبين أن معامل الارتباط (ر) = ٠.٧٨ ، وهى درجة
ثبات عالية .

[٤] اعتمدنا فى تطبيق الاستبانة على المقابلة الشخصية بأفراد العينة فى ثلاث
محافظات مختلفة وهى القاهرة والإسكندرية وسوهاج ، وذلك من الذين
يملكون أطباقاً لاستقبال الإرسال التليفزيونى المباشر ، وقد اختار لذلك عينة
بلغ عدد أفرادها (٣٠٠) فرداً من مشاهدى برامج القنوات الفضائية الوافدة
على شاشة التليفزيون المصرى والتى يمكن استقبالها بواسطة أطباق
الاستقبال بواقع مائة فرداً فى كل محافظة .

ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة :-

اخترنا لدراسته عينة من البرامج التى تبثها القنوات الفضائية الوافدة على
شاشة التليفزيون المصرى ، وعينة بشرية تم اختيارها من المشاهدين لهذه البرامج ،
هذا وقد تم الاختيار بطريقة عمدية سواء من حيث البرامج أو العينة البشرية رغبة
فى التخلص من بعض المعوقات والصعوبات عند استخدام العشوائية الكاملة .

[أ] مجتمع وعينة الدراسة التحليلية :

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من البرامج التى تبثها الأقمار الصناعية
التي تقع مصر والدول العربية فى نطاق بثها والتى يستطيع المشاهد المصرى

متابعتها من خلال طبق يبلغ قطره ٢٤٠سم ... وهذه الأقمار يبلغ عددها حوالي ٢٩ قمراً يوضحها الشكل رقم (٢) .

الشكل رقم (٢)

الأقمار الصناعية التي تقع الدول العربية ومصر في نطاق إشعاعها ويمكن للمشاهد العربى والمصرى متابعة قنواتها^(١) .

| | | | |
|--------------|-------------|------------------|---------------|
| آسياسات -١ | ١٠٥,٥° شرقا | أستر 2A | ٢٨,٢° شرقا |
| جوريزون -٢٥ | ١٠٣° شرقا | عربسات 2A | ٢٦° شرقا |
| آسياسات -٢ | ١٠٠,٥° | وتتنمى إليه قناة | LBC اللبنانية |
| شرقاً | | يوتلسات W2 | ١٦° شرقا |
| جوريزون -٢٧ | ٩٦,٥° شرقا | هوت بيرد 1-5 | ١٣° شرقا |
| جوريزون -٢٨ | ٩٠° شرقا | وتتنمى إليه | قناة Live Sat |
| أكسبريس -١ | ٨٠° شرقا | يوتلسات 2-F2 | ١٠° شرقا |
| ابستار 2R | ٧٦,٥° شرقا | سيريس 2/1 | ٥° شرقا |
| بنمسات -٤ | ٦٨,٥° شرقا | انتلسات ٧٠٧ | ١,٠٠° شرقا |
| -وتتنمى إليه | قناة MTV | ثور ٣ | ١,٠٠° غربا |
| انتلسات -٧٠٤ | ٦٦° شرقا | أموس ١ | ٤° غربا |
| انتلسات -٦٠٢ | ٦٢° شرقا | نايل سات ١٠١ | ٧° غربا |

(١) شركة ستلايت جايد ، " دليل الترددات للقنوات التماثلية " ، مجلة ستلايت جايد ، العدد (٢٨٠) ، السنة السادسة ، السبت ١٦ يناير ١٩٩٩م ، ص٣٧ .

| | | | |
|---------------|----------|--------------|------------|
| انتلسات - ٧٠٣ | ٥٧ شرقا | تليكوم 2B/2D | ٥° غربا |
| جوريزون - ٣٢ | ٥٣° شرقا | إكسبريس ٢ | ١٤° غربا |
| تركسات 1C | ٤٢° شرقا | انتلسات ٨٠٣ | ٢١,٥° غربا |
| جوريزون ٣١ | ٤٠,٥° | انتلسات ٦٠٥ | ٢٧,٥° غربا |

شرقا

عربسات 2B ٣٠,٥° شرقا

ويتضح من الشكل رقم (٢) الأقمار التي يمكن من خلالها مشاهدة برامج القنوات الفضائية مع العلم أنها في ازدياد مستمر وتطور ، حيث يمكن لكل قمر منها بث العديد من القنوات التي وقع اختيارنا على ثلاث منها هي MTV ، Live Sat ، LBC اللبنانية ، وهذه القنوات تم تحديدها من خلال تفضيلات أفراد العينة التي وقع عليها الاختيار ، حيث لاحظنا مع الزيارات الأولى للمشاهدين أن هذه القنوات ترتفع درجات تفضيلها .

ولم نقتصر على الاستجابات التي أبدها المشاهدون ، بل طبق أداة الدراسة الميدانية التي خصص بها جزءاً أمكن من خلاله الوقوف على مواصفات العينة .
[ب] مجتمع وعينة الدراسة الميدانية :-

يتكون مجتمع الدراسة الميدانية من المشاهدين لبرامج القنوات الفضائية من جميع محافظات الجمهورية ، وقد اخترنا ثلاث محافظات تم سحب العينة منها وهذه المحافظات هي : القاهرة (العاصمة) والإسكندرية (أقصى الشمال) وسوهاج (لتمثيل الصعيد) .

أما عن العينة فقد تم تحديدها فى ضوء امتلاك وزمن مشاهدة البرامج ، حيث يمتلك كل فرد فى العينة تليفزيوناً وهوائياً وقد بلغ عدد الأفراد (٣٠٠) مبحوث بواقع (١٠٠) فرد لكل محافظة ، وهذه العينة مواصفاتها طبقاً لما أسفر عنه تطبيق الاستبانة (والجزء الخاص بمواصفات العينة) كالتالى :-

١ - حصول أكثر من (٥٠ ٪) على مؤهلات عالية مع عدم وجود مشاهدين لا يحملون مؤهلات، ويوضح الجدول (٣) نسب مجموعات العينة من حيث المؤهل الدراسي وهي كالتالى :-

جدول (٣)

| العينة الكلية | | بالنسبة لأفراد العينة المؤهل الدراسي |
|---------------|-----------|---|
| النسبة | التكرارات | |
| ٪ ١٤,٣ | ٤٣ | فوق جامعي |
| ٪ ٥١,٧ | ١٥٥ | جامعي |
| ٪ ١٧,٣ | ٥٢ | فوق متوسط |
| ٪ ١٦,٧ | ٥٠ | متوسط |
| | ٣٠٠ فرد | المجموع |

وتشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :-

- أ - يمثل الحاصلون على مؤهل فوق الجامعي سبع أفراد العينة المختارة .
 - ب - زيادة عدد الحاصلين على مؤهل جامعي أو عال عن النصف .
 - ج - يمثل الحاصلون على مؤهل دون الجامعي الثلث تقريباً من جملة أفراد العينة.
- ٢- تفاوتت معدلات مشاهدة القنوات الفضائية الوافدة على شاشة التليفزيون المصرى بين أفراد العينة الكلية فى ثلاث محافظات هى سوهاج ، القاهرة ، الإسكندرية ويتضح ذلك من الجدول التالى :-

جدول (٤)

معدلات مشاهدة أفراد العينة للتلفزيون

| العينة الكلية | | الإسكندرية | | القاهرة | | سوهاج | | مناطق العينة |
|---------------|---------|------------|---------|---------|---------|--------|---------|---------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | معدلات المشاهدة |
| ٪٤٣,٧ | ١٣١ | ٪٦٠ | ٦٠ | ٪٣٨ | ٣٨ | ٪٣٣ | ٣٣ | يشاهدون بصفة مستمرة |
| ٪٥٣,٣ | ١٦٠ | ٪٣٧ | ٣٧ | ٪٦٠ | ٦٠ | ٪٦٣ | ٦٣ | يشاهدون أحياناً |
| ٪٣ | ٩ | ٪٣ | ٣ | ٪٢ | ٢ | ٪٤ | ٤ | يشاهدون نادراً |
| - | - | - | - | - | - | - | - | لا يشاهدون |
| ٣٠٠ فرد | | | ١٠٠ | | ١٠٠ | | ١٠٠ | المجموع |

وتشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية :-

أ- بلغت المشاهدة بصفة مستمرة (٠) حوالي (٤٣,٧٪) من جملة أفراد العينة الكلية .

ب- بلغت نسبة المشاهدة أحياناً حوالي (٥٣,٣٪) من جملة أفراد العينة الكلية .

ج- بلغت نسبة المشاهدة نادراً حوالي (٣٪) من جملة أفراد العينة الكلية .

(٠) بصفة مستمرة : دائماً يحرص على متابعة برامج التلفزيون

وهذا يشير إلى ارتفاع معدلات المشاهدة سواء أكانت بصفة دائمة أم أحياناً مما يزيد من الآثار السلبية الناجمة عن القنوات الفضائية الوافدة على شاشة التلفزيون المصرى .

٣- أما بالنسبة لنوع الأطباق التى يمتلكها أفراد العينة يستعمل فى استقبال برامج القنوات الفضائية الوافدة فهى كالتالى :-

جدول (٥)

نوع الطبق الهوائى (الدرش) المستخدم فى استقبال الإرسال التلفزيونى المباشر .

| العينة الكلية | | بالنسبة لأفراد العينة نوع الطبق |
|---------------|-----------|------------------------------------|
| النسبة | التكرارات | |
| ٣٠,٧٪ | ٩٢ | دائرى ثابت |
| ٦٣,٣٪ | ١٩٠ | دائرى متحرك |
| ٢,٧٪ | ٨ | مسطح ثابت |
| ٣,٣٪ | ١٠ | مسطح متحرك |
| ٣٠٠ طبق | | المجموع |

وتشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى :-

أ - بلغت نسبة أفراد العينة الذين يمتلكون طبقاً دائرياً ثابتاً حوالى (٣٠,٧٪) من جملة العينة الكلية.

ب- بلغت نسبة الذين يمتلكون طبقاً دائرياً متحركاً حوالى (٦٣,٣٪) من جملة العينة الكلية .

ج بلغت نسبة الذين يمتلكون طبقاً مسطحاً ثابتاً حوالى (٢٠,٧٪) من جملة العينة الكلية .

د - بلغت نسبة الذين يمتلكون طبقاً مسطحاً متحركاً حوالى (٣٠,٣٪) من جملة العينة الكلية .

وهذا يؤكد أن أفراد العينة يمتلكون أطباقاً متنوعة ولكن جاءت نسبة الأطباق الدائرية المتحركة حوالى (٦٣,٣٪) وهى تمثل أعلى نسبة امتلاك لهذه الأطباق من جملة أفراد العينة الكلية وذلك لأن هذه الأطباق تستقبل أكبر عدد من القنوات الفضائية الوافدة حيث يمكنه استقبال إشارات أكبر عدد من أقمار البث التليفزيونى المباشر وذلك يمكن أن تزداد الآثار السلبية المترتبة على مشاهدة القنوات الفضائية الوافدة .

٤- أهم الأقمار التى يفضل أفراد العينة استقبال قنواتها الفضائية الوافدة بواسطة الهوائى الخاص "الدش" .

أظهرت نتائج الاستبانة عدم اتفاق أفراد العينة الكلية على قمر واحد بل تنوعت الأفضلية بين أقمار البث المباشر وهى عربسات والانتلسات واليوتلسات وآسياسات ، وهذا يشير إلى تنوع البرامج الوافدة التى تصل إلينا ونستقبلها على شاشة التليفزيون المصرى .

٥- أهم القنوات التى يفضل أفراد العينة مشاهدتها بواسطة الهوائى الخاص "الدش" .

أما فيما يتعلق بأهمية القنوات الفضائية التي يفضلها أفراد العينة فقد وجد الآتى عدم الاتفاق على قناة بعينها بل تنوعت القنوات الفضائية التي يفضل المشاهد استقبالها ومشاهدة برامجها وتراوحت الاهتمامات بين القنوات الفضائية الأوروبية والعربية والأمريكية وغيرها.

٦- أهم أسباب إعجاب أفراد العينة ببعض القنوات الفضائية الوافدة فيما يختص بسبب مشاهدة أفراد العينة للقنوات الفضائية فكانت كالتالى :-

- أ - قنوات ذات طابع خاص فى العرض المباشر للأحداث الهامة .
 - ب- التقنية العالية التى يتم بها إخراج برامج هذه القنوات مما يشد انتباه المشاهد. جـ لها قدرة شد انتباه المشاهد والإعجاب بها .
 - د - حرية العرض فيما تقدمه هذه القنوات من برامج متعددة .
- هـ قنوات متخصصة ومتنوعة فى عرضها وأسلوب تناولها للمشكلات بطرق جادة ومستحدثة .

و- اعتماد القنوات الفضائية الوافدة على التكنولوجيا العالية المتطورة وخاصة فى أسلوب بث برامجها

س- بعض القنوات الفضائية الوافدة تعتمد على استخدام جسد المرأة والإثارة الجنسية كأحد الأساليب التى تجذب بها المشاهد .

٧- أهم البرامج الوافدة التى يفضل أفراد العينة مشاهدتها من خلال القنوات الفضائية الوافدة عبر الأقمار الخاصة بالبث التليفزيونى المباشر .

جدول (٦)

نوعية البرامج التى يفضل أفراد العينة مشاهدتها من خلال القنوات الفضائية الوافدة

| العينة الكلية | | العينة |
|----------------|-----------|--------------------|
| النسبة المئوية | التكرارات | انواع البرامج |
| ٪٧٤.٣ | ٢٢٣ | البرامج الترفيهية |
| ٪٦٨.٧ | ٢٠٦ | البرامج الإخبارية |
| ٪٥٧.٣ | ١٧٢ | البرامج الثقافية |
| ٪٤٦.٣ | ١٣٩ | البرامج الغنائية |
| ٪٢٠ | ٦٠ | البرامج الاقتصادية |
| ٪٣.٧ | ١١ | البرامج الرياضية |
| ٪٢.٣ | ٧ | البرامج الدينية |

وتشير بيانات الجدول السابق إلى :

أ - بلغت نسبة مشاهدة أفراد العينة للبرامج الترفيهية حوالي (٧٤.٣٪) من جملة العينة الكلية.

ب- جاءت نسبة مشاهدة أفراد العينة للبرامج الإخبارية حوالي (٦٨.٧٪) من جملة العينة الكلية

ج بلغت نسبة مشاهدة أفراد العينة للبرامج الثقافية حوالي (٥٧.٣٪) من جملة أفراد العينة الكلية .

د - جاءت نسبة مشاهدة أفراد العينة للبرامج الغنائية حوالي (٤٦.٣٪) من جملة العينة الكلية .

هـ بلغت نسبة مشاهدة أفراد العينة للبرامج الاقتصادية حوالي (٢٠٪) من جملة العينة الكلية

و - بلغت نسبة مشاهدة أفراد العينة للبرامج الرياضية (٣.٧٪) من جملة العينة الكلية .

س - جاءت نسبة مشاهدة أفراد العينة للبرامج الدينية حوالى (٢.٣٪) من جملة العينة الكلية .

ومن الملاحظ أن معدلات نسبة مشاهدة البرامج الترفيهية كانت أعلى نسبة وهذا يؤكد على أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تفضل مشاهدة هذه النوعية من البرامج ، وهذا يؤدي إلى زيادة الآثار السلبية الناجمة عن هذه البرامج بما تحمله بين طياتها من قيم وعادات تختلف عن قيم وعادات المجتمع المصرى ، وجاءت نسبة معدلات مشاهدة البرامج الدينية ضعيفة جداً حيث بلغت نسبتها حوالى (٢.٣٪) بالنسبة لجملة أفراد العينة الكلية وقد يرجع ذلك إلى قلة البرامج الدينية التى تعرضها هذه القنوات أو ضعف متابعة أفراد عينة البحث إلى هذه النوعية من البرامج مما يزيد من خطورة الوضع الحالى .

ثالثاً : المعالجة الإحصائية :-

[أ] بالنسبة لتحليل المحتوى :

١- قمنا بحساب تكرارات الفئات وتفرغ النتائج طبقاً للتحليل ثم قام بحساب النسبة المئوية لكل عنصر (فئة) من العلاقة :-

$$\text{النسبة المئوية لكل عنصر (فئة)} = \frac{\text{تكرار العنصر}}{\text{مجموع تكرارات المحور}} \times 100$$

وأيضاً أمكن حساب الوزن النسبى لكل محور من العلاقة^(١) :-

$$\text{الوزن النسبى لكل محور} = \frac{\text{مجموع تكرارات المحور}}{\text{مجموع تكرارات المحاور الخمسة}} \times 100$$

٢- قمنا بترتيب فئات كل محور ترتيباً تنازلياً حسب النسبة المئوية لكل فئة من هذه الفئات .

[ب] بالنسبة للاستبانة :

قمنا بتفريغ نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأوزان النسبية ، حيث اتبع الخطوات التالية :-

١- قمنا بحساب تكرارات استجابة أفراد العينة لكل سؤال تحت كل بديل من بدائل الإجابة وهى (نعم - إلى حد ما - لا) .

٢- إعطاء موازين رقمية لكل بديل من بدائل الاستجابة على النحو التالى : نعم=٣ إلى حد ما = ٢ ، لا = ١ .

٣- ضرب تكرارات كل سؤال × الميزان الرقمى لبديل الاستجابة ثم جمع حواصل الضرب للحصول على درجة الاستجابة الكلية لكل سؤال .

٤- الحصول على الوزن النسبى لكل سؤال من العلاقة :

$$\text{الوزن النسبى} = \frac{\text{الدرجة الكلية للسؤال}}{\text{عدد أفراد العينة} \times 3}$$

(١) أحمد حسين الصغير ، " الدور التربوى للأحزاب السياسية فى المجتمع المصرى " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٩٧م ، ص ١١٢ .

٥- بيان دلالة الوزن النسبي من العلاقة (١) :

$$\Delta = \frac{ق - ق.ق}{\sqrt{\frac{ق - ق.ق}{ن}}}$$

حيث ق هو الوزن النسبي المستخرج .

$$ق.ق = ٥٠\% = ٠,٥٠ - ن = \text{عدد أفراد العينة أو المجموعة .}$$

٦- قمنا بمقارنة المجموعات الثلاث لأفراد العينة باستخدام مقياس "ز"، وذلك من العلاقة (٢) :-

$$Z = \frac{أ١ - أ٢}{\sqrt{أب \left[\frac{١}{٢ن} + \frac{١}{١ن} \right]}}$$

حيث أ١ = الوزن النسبي للمجموعة التي عدد أفرادها (ن١) .

أ٢ = الوزن النسبي للمجموعة التي عدد أفرادها (ن٢) .

(١) عبد الله السيد عبد الجواد، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية، أسيرط : مطبعة جولي فجير، ١٩٨٠م، ص ٢٠٥
(٢) المرجع السابق، ص ٢٠٥ .

$$أ = \text{ــــــــــــــــــــــــــــــــ} ، ب = ١ - أ .$$

[ج] بالنسبة للمقارنة بين نتائج التحليل ونتائج الاستبانة :-

قمنا بمقارنة النسب الدالة على موقف أفراد العينة ومجموعاتها الثلاث

بنسب تحليل المحتوى باستخدام مقياس " ز " والمحدد بالعلاقة^(١) :-

$$ز = \frac{أ - ب}{\sqrt{أ + ب}}$$

حيث : أ = النسبة الخاصة برأى العينة أو المجموعة باعتبار أن المجموع [١٠٠] .

ب = نسبة تواجد المتغير الخاص بتحليل المحتوى .

(١) المرجع السابق ، ص ٢٠٥ .